



المجلس الأعلى السوري اللبناني
الأمانة العامة

العلاقات اللبنانية السورية

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا
عام 2008

روجه صوايا

مدير مديرية الدراسات والتخطيط والمعلوماتية

العدد

15

أيار 2009

فهرس المحتويات

الصفحة

- 2 - موجز عن حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا عام 2008
- 7 **القسم الأول: حركة التجارة اللبنانية مع سوريا**
- 8 - حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في أعوام 1993-2008
- 9 - حركة الاستيراد والتصدير اللبنانية حسب مرتبة بلدان المنشأ وبلدان المقصد عام 2008
- 10 - حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في عامي 2007-2008
- 12 - حركة التبادل التجاري بين لبنان وجميع البلدان في عامي 2007-2008
- 14 - حركة الاستيراد إلى لبنان من جميع البلدان ومن سوريا حسب أقسام النظام المنسق
- 15 - حركة التصدير من لبنان إلى جميع البلدان وإلى سوريا حسب أقسام النظام المنسق
- 16 - حركة الاستيراد الشهرية إلى لبنان من سوريا حسب أقسام النظام المنسق
- 17 - حركة التصدير الشهرية من لبنان إلى سوريا حسب أقسام النظام المنسق
- 19 - حركة الاستيراد والتصدير بين لبنان وسوريا حسب فصول النظام المنسق
- 23 - أهم المستوردات اللبنانية من سوريا والصادرات إليها من منتجات المملكة النباتية
- 24 **القسم الثاني: حركة التجارة السورية مع لبنان**
- 25 - حركة الاستيراد والتصدير السورية حسب مرتبة بلدان المنشأ وبلدان المقصد عام 2007
- 26 - حركة التجارة السورية مع لبنان في أعوام 1985-2007
- 27 - حركة الاستيراد والتصدير السورية من وإلى جميع البلدان ومن وإلى لبنان 1985-2007

موجز عن

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا عام 2008

قارب حجم التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في عام 2008 النصف مليار دولار حيث بلغ مجموع الصادرات والواردات 495 مليون دولار مسجلاً رقماً قياسياً جديداً هو الأعلى منذ عام 1980 (باستثناء عام 1992 الذي شهد آنذاك ورشة إعادة إعمار ما هدمته الحرب) في حين بلغ 416 مليون دولار في عام 2007، أي بزيادة بلغت حوالي 79 مليوناً وبارتفاع بلغت نسبته 19% عما كان عليه في 2007 و40% عما كان عليه في 2006.

حركة الصادرات اللبنانية إلى سوريا والواردات منها في أعوام 1990-2008 (مليون دولار)

السنة	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008
الصادرات	17	29	46	56	62	70	70	38	46	32	26	35	76	100	145	187	176	210	224
الواردات	293	362	477	246	261	236	308	326	258	223	283	328	207	259	240	196	178	206	271
المجموع	310	391	523	302	323	306	378	364	304	255	309	363	283	359	385	384	354	416	495

المصادر:

1992-1985: الاسكوا، "نشرة التجارة الخارجية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا"، العدد الثامن، الأمم المتحدة، نيويورك 1996
1993-2008: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - إدارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما الجدول © روجه صوايا

أولاً: ميزان التبادل التجاري

سجل ميزان التبادل التجاري بين لبنان وسوريا فائضاً لصالح سوريا في عام 2008 بعد أن كان قد سجل في عام 2007 وللمرة الأولى منذ عام 1990 فائضاً لصالح لبنان، فانخفض بنسبة -1175% عما كان عليه في 2007. وقد كان لإلغاء معظم الرسوم الجمركية بين لبنان وسوريا للسلع الوطنية المنشأ بدءاً من عام 2002 أثره الملحوظ على تحسن ميزان التبادل التجاري لصالح لبنان في أعوام 2002-2007، حيث تقلصت الفجوة بين المستوردات اللبنانية من سوريا والصادرات إليها من 293 مليون دولار لصالح سوريا في عام 2001 إلى 4 ملايين دولار فائضاً لصالح لبنان في عام 2007 وبلغت 47 مليوناً لصالح سوريا في 2008.

تطور ميزان التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في أعوام 1995-2008 (مليون دولار)

السنة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008
المستوردات اللبنانية	236	308	326	258	223	283	328	207	259	240	196	178	206	271
الصادرات اللبنانية	70	70	38	46	32	26	35	76	100	145	187	176	210	224
الميزان التجاري	166-	238-	288-	212-	191-	257-	293-	131-	159-	95-	9-	2-	4+	47-
% التغيير السنوي		%43-	%21-	%26	%10	%35-	%14-	%55	%21-	%40	%91	%78	%200	1175-

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - إدارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما؛ "الجدول"، "الميزان التجاري" و" %التغيير السنوي" © روجه صوايا.

ثانياً: حركة التبادل التجاري حسب المعابر البرية

استمر ارتفاع حجم التبادل التجاري الذي يتم بواسطة النقل البري عبر الأراضي السورية بين لبنان والبلدان العربية والأوروبية والذي يتضمن الاستيراد والترانزيت، التصدير وإعادة التصدير بشكل ملحوظ بنسبة +18.9% عما بلغه عام 2007، فبلغ 1856 مليون دولار في حين بلغ 1562 مليوناً في عام 2007 بعد أن كان 1306 ملايين في 2006 و1221 مليوناً في 2005 و1186 مليوناً في 2004. فبلغت نسبته 9.5% من مجموع حجم التبادل التجاري اللبناني خلال عام 2008 الذي بلغ 19615 مليون دولار.

كما واصلت المستوردات اللبنانية التي تتم عن طريق البوابات البرية (بما فيها المستوردات من سوريا) ارتفاعها فزادت بنسبة +12% عما كانت عليه في 2007 فبلغت 911 مليون دولار بعد أن كانت 813 مليوناً في 2007، فشكّلت ما

نسبته 5.7% من مجمل المستوردات اللبنانية عبر كافة المعابر، في حين بلغت 663 مليوناً في 2006 و580 مليوناً في 2005 و593 مليوناً في 2004.

كما واصلت أيضاً الصادرات اللبنانية التي تتم عن طريق البر (بما فيها الصادرات إلى سوريا) ارتفاعها فزادت بنسبة +26% عما بلغت في 2007، فبلغت 945 مليون دولار شكلت ما نسبته 27.2% من مجموع الصادرات اللبنانية عبر كافة المعابر. في حين بلغت 748 مليون دولار في 2007 و643 مليوناً في 2006 و641 مليوناً في 2005 و593 مليوناً في 2004.

أما حركة الترانزيت عبر البوابات البرية فارتفعت بشكل حاد بنسبة +5387% فبلغت 27654 ألف دولار شكلت 8.2% من مجموع الترانزيت عبر كافة المعابر. في حين بلغت 504 آلاف دولار في 2007 و24171 ألفاً في 2006 و557 ألفاً في 2005 و2842 ألفاً في 2004.

أما إعادة التصدير عبر كافة المعابر - والذي يتم بمعظمه عبر البوابات البرية - فانخفض بنسبة -1.3% عما كان عليه في 2007، فبلغ 185 مليون دولار بعد أن كان 188 مليوناً في 2007 و107 ملايين في 2006 و140 مليوناً في 2005 و207 ملايين في 2004.

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا، ولبنان وباقي البلدان حسب المكاتب الجمركية وأنواع التجارة خلال عام 2008

المجموع العام	باقي المكاتب	المجموع	القاع	العريضة	العبودية	المصنع		
270887	133277	137610	1047	10480	37813	88270	ألف \$	من سوريا
100.00	49.20	50.80	0.39	3.87	13.96	32.59	%	
15865775	15092856	772919	761	26178	41665	704315	ألف \$	من باقي البلدان
100.00	95.13	4.87	0.00	0.16	0.26	4.44	%	
16136662	15226133	910529	1808	36658	79478	792585	ألف \$	المجموع
100.00	94.36	5.64	0.01	0.23	0.49	4.91	%	
223587	14516	209071	1581	39544	46412	121534	ألف \$	إلى سوريا
100.00	6.49	93.51	0.71	17.69	20.76	54.36	%	
3254726	2518423	736303	0	30944	183205	522154	ألف \$	إلى باقي البلدان
100.00	77.38	22.62	0.00	0.95	5.63	16.04	%	
3478313	2532939	945374	1581	70488	229617	643688	ألف \$	المجموع
100.00	72.82	27.18	0.05	2.03	6.60	18.51	%	
15086	0	15086	0	15086	0	0	ألف \$	إلى سوريا
100.00	0.00	100.00	0.00	100.0	0.00	0.00	%	
324237	311669	12568	0	12568	0	0	ألف \$	إلى باقي البلدان
100.00	96.12	3.88	0.00	3.88	0.00	0.00	%	
339323	311669	27654	0	27654	0	0	ألف \$	المجموع
100.00	91.85	8.15	0.00	8.15	0.00	0.00	%	

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - ادارة الجمارك - المركز الاالي الجمركي.
أما؛ "الجدول"، "باقي المكاتب"، "النسب المئوية" و"المجاميع" © روجه صوايا.
ملاحظة: يتضمن الاستيراد الترانزيت، ويتضمن التصدير إعادة التصدير.

ثالثاً: نسب تأثير العوامل المختلفة على الصادرات اللبنانية وحصّة سوريا منها

واصلت الصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان ارتفاعها بشكل مطرد ومنذ عام 1997 حيث بلغت حينها 642 مليون دولار لترتفع على التوالي خلال أعوام 1998-2007 و لتبلغ 3478 مليوناً في عام 2008، فارتفعت بنسبة +23.5% وبما قيمته حوالي 662 مليون دولار عما كانت عليه في عام 2007، وقد أثرت حصّة سوريا من التغيير السنوي العام للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان سلباً بنسبة -1.37% عما كانت عليه في 2007، فبلغ زخم (Momentum) تأثير العوامل الداخلية والخارجية على المستوردات السورية من لبنان سلبياً أيضاً بنسبة -5.8%. ويعود هذا التأثير السلبي للصادرات اللبنانية إلى سوريا على مجمل الصادرات إلى جميع البلدان بصورة خاصة إلى التفوق الملحوظ لزخم تأثير العوامل الظرفية التي أدت إلى ارتفاع معظم الصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان دون سوريا على زخم تأثير

العوامل التي أدت إلى ارتفاع الصادرات اللبنانية إلى سوريا. من المفيد الإشارة هنا إلى أن نسبة ارتفاع صادرات لبنان تساوي عملياً نسب تأثير العوامل المختلفة على تطور الصادرات اللبنانية.

نسب تأثير العوامل الخارجية والداخلية على تطور الصادرات اللبنانية خلال عام 2008

نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان بما فيها سوريا	C = + 23.51%
نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان دون سوريا	c = + 24.88%
حصة سوريا من نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان	P = - 1.37%
زخم نسبة تأثير العوامل المختلفة على المستوردات السورية من لبنان	M = - 5.83% = C/P x 100

© روجه صوايا

رابعاً: الصادرات اللبنانية إلى سوريا

واصلت الصادرات اللبنانية إلى سوريا ارتفاعها في عام 2008 فارتفعت بنسبة +6.5% عما كانت عليه في 2007 فبلغت 224 مليون دولار يعد أن كانت 210 ملايين دولار في 2007 و176 مليوناً في 2006 و187 مليوناً في 2005. علماً أنها شهدت ارتفاعاً مطرداً منذ عام 2000 حيث ارتفعت على التوالي من 26 مليون دولار في عام 2000 إلى 35 مليوناً في 2001 و76 مليوناً في 2002 و100 مليوناً في 2003 و145 مليوناً في 2004.

فارتفعت صادرات: "الألات والأجهزة الكهربائية" بنسبة +48% وبما قيمته 6117 ألف دولار لتبلغ 18797 ألفاً بعد أن كانت 12680 ألفاً في 2007؛ "مصنوعات من حجر أو جص أو اسمنت" بنسبة +59% فبلغت 11742 ألف دولار بعد أن كانت 7387 ألفاً في 2007 أي بزيادة بلغت 4355 ألفاً؛ "المعادن العادية ومصنوعاتها" بنسبة +35% فارتفعت من 9762 ألف دولار في 2007 إلى 13159 ألفاً في 2008 أي بزيادة بلغت 3397 ألف دولار؛ "المواد النسيجية ومصنوعاتها" بنسبة +35% فبلغت 12122 ألف دولار عام 2008 في حين بلغت 8984 ألفاً عام 2007 وبزيادة بلغت 3138 ألفاً؛ "المنتجات المعدنية" بنسبة +4% فارتفعت من 53650 ألف دولار في 2007 إلى 56005 ألفاً في 2008، أي بزيادة بلغت 2355 ألفاً؛ "اللدائن والمطاط ومصنوعاتها" ارتفعت بنسبة +12% فبلغت 10343 ألف دولار في حين كانت 9200 ألفاً في 2007 فزادت بما قيمته 1143 ألف دولار و"منتجات المملكة النباتية" ارتفعت بنسبة +6% وبما قيمته 890 ألف دولار فبلغت 14818 ألفاً بعد أن كانت 13928 ألفاً في 2007.

في حين **انخفضت الصادرات اللبنانية إلى سوريا من "منتجات صناعة الأغذية" بنسبة -6% عما كانت عليه في 2007 فبلغت 30391 ألف دولار في حين كانت 32365 ألفاً في 2007، فتراجعت بما قيمته 1974 ألف دولار؛ "عجائن الخشب والورق والكرتون" بنسبة -7% فانخفضت من 22712 ألف دولار في 2007 إلى 21107 ألفاً في 2008، أي بتراجع بلغت قيمته 1605 آلاف دولار؛ "السلع والمنتجات المختلفة" بنسبة -31% وبما قيمته 1528 ألف دولار فانخفضت من 5002 ألفاً في 2007 إلى 3474 ألفاً في 2008؛ "أدوات وأجهزة للبصريات" انخفضت بنسبة -63% عما كانت عليه في 2007 حيث بلغت حينها 2445 ألف دولار لتبلغ 915 ألفاً في 2008؛ "الخشب ومصنوعاته" بنسبة -68% فبلغ 663 ألف دولار بعد أن كان 2097 ألفاً عام 2007 فترجع بما قيمته 1434 ألف دولار و"منتجات الصناعات الكيماوية" انخفضت بنسبة -2% فتراجعت من 24527 ألف دولار عام 2007 إلى 24001 ألفاً عام 2008.**

خامساً: المستوردات اللبنانية من سوريا

واصلت المستوردات اللبنانية من سوريا ارتفاعها وللعام الثاني على التوالي فارتفعت بنسبة +31% عما كانت عليه في عام 2007، فبلغت 271 مليون دولار في مقابل 206 ملايين في 2007 و178 مليوناً في 2006. ويعود هذا الارتفاع إلى تأثير العوامل الداخلية والخارجية على تطور المستوردات اللبنانية من سوريا وخاصة تلك التي أدت إلى تزايد الطلب على منتجات "الملح، الكبريت، الاسمنت، الأثرية والأحجار، الجص، الكلس..." التي ارتفعت بشكل ملحوظ بنسبة +248% حيث بلغت 86 مليون دولار بعد أن كانت 25 مليوناً في 2007 أي بزيادة بلغت حوالي 61 مليون دولار. وقد شكلت مستوردات هذه المنتجات لوحدها 32% من مجمل المنتجات المستوردة من سوريا.

كما واصلت المستوردات اللبنانية من جميع البلدان ككل ارتفاعها وللعام الثالث على التوالي فارتفعت بنسبة +37% فبلغت 16137 مليون دولار بعد أن كانت 11815 مليوناً في 2007، أي بارتفاع بلغ 4322 مليون دولار يعود بمعظمه إلى استمرار تزايد الطلب على السلع والمنتجات الضرورية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب في تموز 2006. فبلغ

تأثير حصة سوريا من نسبة التغيير السنوي العام للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان سلبياً بنسبة طفيفة جداً بلغت -0.10%، ولبيلغ زخم تأثير العوامل الداخلية والخارجية على المستوردات اللبنانية من سوريا من مجمل التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية سلبياً أيضاً بنسبة -0.26%.

نسب تأثير العوامل الخارجية والداخلية على تطور المستوردات اللبنانية خلال عام 2008

نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان بما فيها سوريا	C = + 36.57%
نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان دون سوريا	c = + 36.67%
حصة سوريا من نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان	P = - 0.10%
زخم نسبة تأثير العوامل المختلفة على المستوردات اللبنانية من سوريا	M = C/P x 100 = - 0.26%

© روجه صوايا

أما على صعيد مستوردات المشتقات النفطية من سوريا، فقد واصلت تراجعها بعد أن منع في لبنان - عبر القانون رقم 341 تاريخ 6 آب 2001 - استعمال البنزين المحتوي على الرصاص وحداً من استعمال وقود المازوت وحدد مواصفات جديدة لاستيراده، فانخفضت بشكل تدريجي وحاد مستوردات هذه المنتجات منها.

وبالفعل واصلت مستوردات المشتقات النفطية من سوريا انخفاضها من 211300 ألف دولار عام 2001 شكلت حينها نسبة 16.34% من إجمالي مستوردات لبنان من المشتقات النفطية من جميع البلدان، إلى 91256 ألفاً في 2002 و81823 ألفاً في 2003 و17073 ألفاً في 2004 و8601 ألفاً في 2005 لترتفع بشكل طفيف وتبلغ 10228 ألف دولار في عام 2006، لتعود انخفاضها بشكل ملحوظ وتبلغ 2260 ألفاً في 2007 و2107 آلاف في 2008 شكلت ما نسبته 0.05% (نصف في المئة) فقط من إجمالي مستوردات لبنان من المشتقات النفطية من جميع البلدان. كما انخفضت تدريجياً حصة مستوردات المشتقات النفطية من سوريا من مجموع المستوردات منها على التوالي في أعوام 2001-2007 فمن 65% في 2001 إلى 1% في 2007 و0.8% فقط في 2008.

تطور المستوردات اللبنانية من المشتقات النفطية من سوريا في أعوام 2000-2008

السنة	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
قيمة مستوردات المشتقات النفطية من سوريا (ألف دولار)	2107	2260	10228	8601	17073	81823	91256	211300	188755
% من إجمالي مستوردات المشتقات النفطية من جميع البلدان	0.05%	0.1%	0.5%	0.4%	0.9%	7.3%	9.9%	16.3%	18.4%
% من إجمالي المستوردات من سوريا	0.8%	1.1%	5.8%	4.4%	7.1%	31.6%	44.0%	64.5%	66.6%

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - إدارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما؛ "الجدول" و"النسب المئوية" © روجه صوايا.

كما انخفضت مستوردات "الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية" بنسبة -45% فبلغت 9718 ألف دولار في 2008 في مقابل 17728 ألفاً في 2007 أي بتراجع بلغ حوالي 8 ملايين دولار، و"الشحوم والدهون والزيوت" انخفضت بنسبة -47% فبلغت 8206 ألف دولار بعد أن كانت 15423 ألفاً في 2007 فبلغ تراجعها حوالي 7 ملايين دولار.

في حين ارتفعت مستوردات معظم باقي منتجات: "الملح، الكبريت، الاسمنت، الأتربة والأحجار، الجص، الكلس..." التي ارتفعت بشكل ملحوظ بنسبة +248% حيث بلغت 86 مليون دولار بعد أن كانت 25 مليوناً في 2007 أي بزيادة بلغت حوالي 61 مليون دولار؛ "منتجات صناعة الأغذية" بنسبة +52% وبما قيمته حوالي 5.6 مليون دولار فبلغت 16374 ألفاً بعدما كانت 10786 ألفاً في 2007؛ "منتجات الصناعات الكيماوية" بنسبة +23% فبلغت 23152 ألف دولار في 2008 في مقابل 18794 ألفاً في 2007 وبزيادة بلغت حوالي 4 ملايين دولار؛ "المعادن العادية ومصنوعاتها" بنسبة +7% فارتفعت من 50140 ألف دولار في 2007 إلى 53657 ألفاً في 2008، أي بزيادة بلغت حوالي 3.5 مليون دولار؛ "اللداين والمطاط ومصنوعاتها" ارتفعت بنسبة +24% فبلغت 12109 ألف دولار في حين بلغت 9799 ألفاً في 2007 فزادت بحوالي 2.3 مليون دولار؛ "الآلات والأجهزة الكهربائية" بنسبة +14% فبلغت 4923 ألف دولار بعدما كانت 4306 ألفاً في 2007 أي بزيادة بلغت 617 ألف دولار و"المصنوعات من حجر أو جص أو اسمنت" ارتفعت بنسبة +22% فبلغت 2961 ألف دولار في 2008 في مقابل 2429 ألفاً في 2007 وبزيادة بلغت 532 ألف دولار.

سادساً: الترتيب حسب بلدان المنشأ والمقصد

أ - التجارة اللبنانية مع سوريا عام 2008:

على صعيد موقع سوريا بالنسبة إلى التجارة اللبنانية، فبقيت تحتل المرتبة السابعة عشرة وللعام الثاني على التوالي بين مجموع البلدان المصدرة إلى لبنان في عام 2008 بعد أن احتلت المرتبة الخامسة عشرة في 2006 والمرتبة الثالثة عشرة على التوالي في عامي 2004 و2005، وبقيت في المرتبة الخامسة بين البلدان العربية بعد أن كانت تحتل المرتبة الرابعة في 2006 والثالثة على التوالي في عامي 2004 و2005. فبلغت نسبة المستوردات اللبنانية منها 1.68% من مجموع مستوردات لبنان من جميع البلدان بعد أن كانت 1.75% في 2007 و1.89% في 2006 و2.10% في 2005.

تطور مرتبة سوريا حسب بلدان المنشأ والمقصد في التبادل التجاري اللبناني في أعوام 1995-2008

السنة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008
مرتبة سوريا بالنسبة للمستوردات اللبنانية	10	6	7	9	9	7	8	11	9	13	13	15	17	17
مرتبة سوريا بالنسبة للصادرات اللبنانية	3	3	5	4	6	9	7	4	5	3	1	3	3	4

© روجه صوايا

وتراجعت إلى المرتبة الرابعة بين مجموع الدول المستوردة من لبنان في عام 2008 بعد أن كانت في المرتبة الثالثة على التوالي في عامي 2006 و2007 وفي المرتبة الأولى في 2005 والثالثة في 2004. وتراجعت إلى المرتبة الثالثة بين البلدان العربية، بعد أن كانت في المرتبة الثانية على التوالي في عامي 2006 و2007. فبلغت نسبة الصادرات اللبنانية إليها 6.43% من مجموع صادرات لبنان إلى جميع البلدان في 2008 بعد أن كانت 7.5% في 2007 و7.7% في 2006 و10% في 2005 و8% في 2004 و7% في 2003 (راجع الجداول في الصفحات 8 و9).

ب - التجارة السورية مع لبنان عام 2007:

أما على صعيد موقع لبنان بالنسبة إلى التجارة السورية خلال عام 2007، فقد تراجع إلى المرتبة التاسعة عشرة بين مجموع الدول المصدرة إلى سوريا بعد أن احتل المرتبة الخامسة عشرة في عام 2006 والمرتبة الرابعة عشرة في 2005 والمرتبة السادسة عشرة في 2004 والمرتبة الخامسة عشرة في 2003 والمرتبة الثامنة عشرة في 2002. كما تراجع إلى المرتبة السادسة بين الدول العربية بعد أن احتل المرتبة الرابعة على التوالي في 2004 و2005 و2006 والمرتبة الثالثة عام 2003. فبلغت نسبة المستوردات السورية من لبنان 1.15% من مجموع المستوردات السورية من جميع البلدان بعد أن كانت 1.36% في 2006 و1.65% في 2005 و1.53% في 2004 و1.58% في 2003.

في حين استقر لبنان في المرتبة الثامنة وللعام الثاني على التوالي بين مجموع الدول المستوردة من سوريا عام 2007 بعد أن احتل المرتبة العاشرة عام 2005 والسابعة عام 2004 والخامسة عام 2003 والسابعة عام 2002، وبقي يحتل المرتبة الخامسة بين الدول العربية وللعام الثاني على التوالي بعد أن كان في المرتبة الثالثة على التوالي في 2004 و2005 والمرتبة الثانية على التوالي في 2002 و2003. فبلغت نسبة الصادرات السورية إلى لبنان 2.97% من مجموع الصادرات السورية إلى جميع البلدان بعد أن كانت 3.76% في 2006 و2.07% في 2005 و2.66% في 2004 و4.0% في 2003 (راجع الجداول في الصفحات 25 و27).

تطور مرتبة لبنان حسب بلدان المنشأ والمقصد في التبادل التجاري السوري في أعوام 1995-2007

السنة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
مرتبة لبنان بالنسبة للمستوردات السورية	20	23	26	21	30	27	25	18	15	16	14	15	19
مرتبة لبنان بالنسبة للصادرات السورية	3	5	4	4	6	5	6	7	5	7	10	8	8

© روجه صوايا

يجدر الإشارة هنا إلى التغيير الجذري الذي طرأ على سعر الصرف الرسمي للدولار الأميركي الذي أصبح اعتباراً من عام 2000 يساوي 46.50 ل.س. للمستوردات و46.00 ل.س. للصادرات، وفي عام 2004 أصبح يساوي 48.65 ل.س. للمستوردات والصادرات، وفي أعوام 2005-2006-2007 أصبح يساوي 50.00 ل.س. للمستوردات وحسب السعر الرسمي الصادر عن مصرف سوريا المركزي للصادرات. في حين كان السعر الرسمي للدولار خلال الفترة من بداية عام 1987 وحتى نهاية عام 1999 يساوي 11.25 ل.س. للمستوردات و11.20 ل.س. للصادرات.